Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحاجة إلى السنة

تتضح الحاجة الى السنة فى بيانها للقرآن الكريم ، وتفصيلها لاحكام الدين ، والاجابة على كل ما تحتاجه الانسانية فى كل زمان ومكان ، فيما يتصل بالعقيدة ، والشريعة ، والاخلاق كما سيأتى بيان ذلك قريبا .. وقد أمر الله تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم كما أمر بطاعته فى قوله تعالى : « **يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم(١)** » . كما أرسى القرآن قاعدة أساسية فى قبول ما جاء فى السنة ، وأن فى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم طاعة لله تعالى : « **من يطع الرسول فقد اطاع الله(٢)** » .

اذا تبين لنا هذا فليس من الصواب فى شىء أن ينادى أحد ما بالاقتصار على القرآن وحده ولقد تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ستتعرض له سنته الشريفة من تحديات بعض المغرضين ، وأصحاب الشبه الواهية التى لا أساس لها وأنهم سيقومون بدعوة خبيثة يحاولون فيها أن ينادوا بالاقتصار على القرآن وحده ، بغيا وعدوانا ، وحسدا وبهتانا ، وفى هذه الدعوة وأمثالها اهمال لنصف الدين ، وفى ترك السنة الشريفة استعجام لمعظم القرآن وعدم فهم للمراد منه عند الله تعالى : عن المقدام بن معد يكرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الا انى أوتيت الكتاب

---

(١) النساء (٥٩) .
(٢) النساء (٨٠) .